



أشراكية الطالب في كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الادبي

م . اثير حمزه خليل شديد المعموري

المديرية العامة لتربية بابل

البريد الإلكتروني Email : atheerhamza74@gmail.com

الكلمات المفتاحية: اشراكية، تاريخ الحضارة العربية الإسلامية.

كيفية اقتباس البحث

المعموري، اثير حمزه خليل شديد ، أشراكية الطالب في كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الادبي،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تموز ٢٠٢٦، المجلد: ١٦، العدد: ٧ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered مسجلة في
ROAD

Indexed مفهرسة في
IASJ

Student Involvement for the book The of Arab-Islamic civilization for the fourth literary grade

M. Atheer Hamza Khalil Shadid Al-Mamouri

General Directorate of Education of Babylon

Keywords : Involvement the book The of Arab-Islamic civilization.

How To Cite This Article

Al-Mamouri, Atheer Hamza Khalil Shadid , Student Involvement for the book The of Arab-Islamic civilization for the fourth literary grade, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, July 2026, Volume:16, Issue 7.



This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract:

Research Abstract: The aim of the research is to identify the degree of student involvement in the book of the history of Arab-Islamic civilization for the fourth grade of literature, and to achieve the goal of the research used Rumi's method to calculate the participation n not the researcher to analyze the history book and collect data on the method of Rumi and calculate frequencies and percentages and the use of equations contained in the method The results resulted and can be described as unacceptable if measured by the criteria that have been set by the owner of the method and the result of the participation of texts (0.33%) and the involvement of activities Low reported (0.17%) and then the result of the involvement of questions amounted to (0.04%), as recommended by the research in the light of the results, including the attention of the designers of the curricula bald on the method of Rumi in finding a balance between the use of facts and definitions and increase topics that urge thinking, analysis and reflection and reduce conclusions and explicit generalizations.



مستخلص البحث: هدف البحث التعرف على درجة اشراكية الطالب في كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الادبي ، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وأتبع صيغة " Romys Formula " ولحساب ذلك عمد الباحث الى استعمال اسلوب تحليل المحتوى وجمع البيانات الخاصة بطريقة رومي ، أذ حسب التكرارات والنسب المئوية واستعمل المعادلات الواردة في الطريقة ولاستكمال متطلبات بحثه عرض الأداة على مجموعة من المختصين في مجال طرائق التدريس وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم واتفق الجميع على صلاحية الأداة على قياس ما صممت لأجله، وتم التأكد من ثباتها عبر الزمن مع الباحث نفسه والاستعانة بمحلل اخر وكان الثبات عالي و اسفرت النتائج بانها غير مقبولة اذا ما قيست بالمعايير التي وضعها صاحب الطريقة وكانت نتيجة اشراكية الكتاب للطالب في النصوص (٠.٣٣%) والأنشطة (٠.١٧%) ثم الأسئلة (٠.٠٤%) أي تشير الى ضعف اشراكية الطالب في الكتاب، و في ضوء ذلك قدم الباحث مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات منها عدم عناية مصممي المناهج بعدهم كتاب يسمح للطالب في المشاركة الإيجابية وفعالية في التعليم ، وقلة التوازن بين الحقائق والتعريفات والمواضيع التي تحث على التفكير والتحليل والتأمل والحد من الاستنتاجات والتعميمات الصريحة .

الفصل الاول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

على الرغم من اختلاف وتباين الآراء حول دور الكتاب المدرسي في العملية التعليمية والتربوية عبر العصور، يظل محط اهتمام الكثير من الباحثين والمربين بوصفه الدعامة الأساسية التي يُعَوَّل عليها في نقل الخبرات المعرفية والمهارات التي تسهم في الطالب اعدادا متكاملًا للحياة (١: ٢٤١). ويُعد تطوير الكتاب المدرسي مدخلاً رئيساً لتطوير العملية التربوية برمتها لذلك شددت على وجوب ان تكون عملية التقويم والتطوير للكتب المدرسية من حيث أهدافها ومحتواها وتنظيمها، لضمان مواكبته للتغيرات المتلاحقة (٢: ٨٠). وتأسيساً على ذلك فمشاركة الطالب في اختيار محتوى الكتاب وتصميمه وتنفيذه بما يتلائم مع رغباته، وبعد المؤسسات التربوية مؤسسات خدمية يقتضي الواقع ان تتال رضا المتعلم بوصفه الجهة المستفيدة منها. غير ان الواقع يكشف ان العديد من الكتب المدرسية تغص بالمعلومات الجافة والمزدحمة مع إهمال مهارات التفكير او القيم العليا التي يرمي اليها المناهج بل تركز على الحفظ الآلي للمعلومات، رغم توصية أدلة المدرسين بالأنشطة التعاونية التي تعزز التفاعل (٣: ٥٠).

أشراكية الطالب في كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الادبي

ولا يمكن تحقيق التغير الشامل دون تبني رؤية فكرية تستند الى الهوية الثقافية من قيمنا وثقافتنا يتم غرسها في نفوس الناشئة وتجعل الطالب المحور الأساسي للعملية التعليمية، سواءً على مستوى التخطيط ام التنفيذ (٤: ٤٩٣).

في هذا السياق لكتاب التاريخ دوراً بارزاً وحيوياً في المناهج الدراسية كأحد ركائز بناء الأمم ورفيها وصمام امانها ومن اسرار قوتها ونهضة حضارتها لما تمثله من دور أساسي في ترشيد السلوك الإنساني وهي ترسم شخصية المتعلم ونسقه المعرفي ومعيارا يحكم تصرفاته وخط دفاع استراتيجي في مواجهة تحديات العولمة مما يفرض على المؤسسات التربوية تحمّل مسؤولية تصميم محتواه بدقة وأشارت العديد من الدراسات ومنها دراسة (حاجي، ٢٠١٦) و(الوائل، ٢٠١٧) واوصت على استيعاب المضامين المقروءة والمسموعة منها ومناقشتها مع ضرورة ان يكون راي الطالب حاضرا فيها.

وكان الإحساس بالمشكلة يأتي من الأسئلة الموجهة لمدرسي ومدرسات التاريخ للمرحلة الإعدادية الفرع الادبي حول اشراكية كتاب التاريخ للطالب، وكانت الإجابات أكثر من (٩٠%) من عينة المقابلة تشير الى انعدام دور الكتاب في اشراك الطالب وبعض اولياء الامور يشكون اقتصار دور الكتاب على الحفظ والتلقين للمعلومات وهذا ما دفع الباحث الى تقصي واقع الاشراكية في كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية في محاوله الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما درجة إشراكية الطالب في عرض المادة العلمية؟

٢. ما درجة إشراكية الطالب في الأنشطة التعليمية؟

٣. ما درجة إشراكية الطالب في الأسئلة الكتاب التقييمية؟

ثانياً: أهمية البحث:

تشهد المنظومة التعليمية طفرة معرفية غير مسبقة تراكمت المعرفة فيها بوتيرة تجاوزت التوقعات ، مما فرض ضغوط متزايدة على المنهاج المدرسية فهناك موضوعات مازالت تحتل مكانا بارزا رغم قلت أهميتها في حين تبرز قضايا جديدة ذات أولوية لم تدمج بعد بالكتب المدرسية خاصة في ظل هذا الكم الهائل من المعرفة ، التي تتطلب بناء عقل قادر على استيعابها من معلومات و تطبيقات ومن أساليب التكنولوجيا التي تحيط بنا من جميع النواحي وأعادته هيكله المناهج وتطويرها بما يتلاءم مع التقدم الحادث في عالمنا وتعزيز القدرة التنافسية(٤: ٤٩٢). ونلمس من خلال استقراء الفلسفة الحديثة دور الكتاب المدرسي كأداة من أدوات التطوير والتغير لا تقيد التفكير بل تثريه عبر اتساع افاقه ومجالاته فلا تفكير دون مادة، مما يستدعي اصدار كتب مدرسية تعتمد معالجات جديدة من حيث الغرض والتنظيم والأسلوب،



(٥: ٢٤٣). وتتجلى أهمية المناهج الدراسية في كونها ركيزة أساسية في نجاح العملية التربوية المرغوب فيها وضمان سيرها في تحقيق أهدافها المرسومة حيث يجب ان تلبي حاجات الطلبة وقدراتهم وميولهم من ناحية، وتستجيب لظروف المجتمع وتحدياته من جهة أخرى (٦: ٣٥). ويُعتبر الكتاب المدرسي مصدراً مركزياً في اغلب الأنظمة التعليمية خاصة المعتمدة على المنهاج الموحد مما يفرض عليها تجديد محتواه لربط المعلومات بالواقع المعاصر (٧: ٢٨٦). ولا يقتصر دوره كوسيلة التعليم والتعلم ذات محتوى مكتوب يمثل مضمون المقرر الدراسي المنظم على اسس ومعايير محددة لغرض مساعدة المتعلم في تحقيق أهداف المنهج في مادة ومرحلة دراسية معينة (٨: ٢٦٠). بل يتعداه لتشجع الطلاب على إيجابية وطرح الأفكار الجديدة ومناقشتها بوصفها عملية ذهنية تتطور بالجهد المتواصل والتمرين والممارسة المقصودة والمواجهة، ليعطي ثماراً كبيرة في انتاج خطط تغير الواقع وتتحدى الخيال والأفكار الكبيرة ولا يتم ذلك ألا بالمعاناة والجهود والاحساس بطبيعة المشكلة المطروحة وعن طريق كثرة الأسئلة في مستوياتها التفكيرية المتعددة وطرح الإجابات ثم تقويمها (٤: ٤٩٣). وبناءً على ما تقدم فالكتاب المدرسي التطبيق العملي للمنهج ويخصص لاستخدام الطالب وعملية التعلم والمعلم في عملية التعليم ويمكن عده مسرح عمليات المنهج في التصميم والتنفيذ والتقويم والتطوير (١: ٢٤٢). تستند عملية التحليل على الأساس التي تبنى عليه عملية التقويم كعملية تشخيصية علاجية تطويرية (٩: ٢٧٤). والتاريخ كمادة مدرسية لها قيمها وأهدافها التربوية المتميزة وبالغة الأثر في تربية الطالب الواعي المستنير لفهم الحاضر، فإذا كان التاريخ الانساني يسير بمقتضى قوانين ثابتة تتخطى الزمان والمكان ولا تجري وفق الالهواء والمصادفات ومهمة المؤرخ فيها الكشف عن المبادئ التي تفسر تاريخ البشرية بصورة موحدة (٣: ١٤٦). من طلبة المرحلة الاعدادية بما لديهم من القدرة بجعل تفكيرهم يميل الى فرض الفروض اثناء حل مشكلاتهم العملية والعقلية والمعرفية، والتي تتسم بالصعوبة والتعقيد نوعاً ما، كما يحلل المواقف التي تتسم بالمشكلات تحليلاً منطقياً، وتزداد لديهم القدرة على التعامل مع الافكار المجردة، كما تظهر الفروق الفردية بينهم بشكل واضح (١٠: ٣٥٢).

تستدعي الحاجة لأشراكية الكتاب المدرسي للطلاب وعدها من المعايير المهمة لتقويم الكتاب المدرسي و تأليفه وإعداده هنالك محكات في طريقة رومي تتفق مع المحكات التربوية الحديثة والتي تدعو الى جعل الطلبة ممارسين لعمليات التفكير العليا في سعيهم للحصول على المعلومة و تجعل من تفكيرهم أكثر نشاطاً وفاعلية في تعلمهم مبتعدين عن التلقين والحفظ وإملاءات المؤلفين وتجعلهم احد ابرز محاور العملية التعليمية التعلمية وتمنحهم قدرات على استعمال

أشراكية الطالب في كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الادبي

المهارات العقلية و تخلق لديهم القدرة على أنتاج المعلومة معتمدين على أنفسهم ومع التدريب على كيفية البحث عن المعلومات والحصول عليها ، فالتعلم المعرفي يسعى الى تحويل الطالب الى عنصر فاعل وحيوي ونشط مع التأكيد على احترام ذهنه وتفكيره وتوقعاته (١١ : ١٩) فالمنهج يجب ان يحافظ على منطقية عرض المادة الدراسية وتتابعها وكذلك نتابع السيكولوجي للخبرات التعليمية و ربطها بميول واهتمامات الطلبة (٥ : ٢٦) .

ثالثا: أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

١. التعرف على إشراكية الطالب في نص كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الادبي.

٢. التعرف إشراكية الطالب في أنشطة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الادبي.

٣. التعرف إشراكية الطالب في اسئلة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الادبي.

رابعا: حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على:

١. الحد المعرفي: كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الادبي، الطبعة السابعة، ١٤٤٦ هـ / ٢٠٢٤، جمهورية العراق، المديرية العامة للمناهج، مطبعة دار الوارث للطباعة والنشر.

٢. الحد المكاني: العراق - محافظة بابل.

٣. الحد الزمني: العام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) م.

٤. الحد البشري: طلبة الصف الرابع الادبي.

خامسا: تحديد مصطلحات البحث:

١. الإشراكية: " درجة جذب الكتاب المدرسي للطالب وإشراكه في مادة الكتاب عن طريق عرض المادة التعليمية وما يتضمنه الكتاب المدرسي من نشاطات و خلاصات تحفز الطالب على الاستقصاء وتتحدى أفكاره ليكون أكثر تفاعلاً " (٨ : ٣٥٤) .

٢. التعريف الاجراء للإشراكية: درجة تفاعل طلاب الصف الرابع الادبي مع محتوى كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية بما يتضمنه من محتوى مادة تعليمية، أنشطة واسئلة تقويمية في نهاية كل فصل مما يثير تفكيرهم وفاعليتهم نحو البحث والاستقصاء مما يجعلهم متفاعلين لا متلقين للمعلومات وتم قياس المفاهيم أجراءيا وفق طريقة رومي.

٣. التعريف الاجرائي لكتاب التاريخ: مجموعة الحقائق والمعلومات والمفاهيم التاريخية التي يتم تقديمها في المقررات الدراسية المقررات الدراسية من قبل مديرية المناهج / وزارة التربية في



جمهورية العراق ضمن مقرر مادة التاريخ التي تدرسها طلبة المرحلة الإعدادية للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦).

٤. التعريف الاجرائي لطلبة الصف الرابع الادبي: المرحلة الدراسية التي بها الطلبة من حملة شهادة الدراسة المتوسطة واولى المرحلة الإعدادية والتي تتراوح أعمارهم (١٤-١٥) سنة في العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) م.

الفصل الثاني: الجوانب النظرية والدراسات السابقة

أولاً: الجانب النظرية:

• مفهوم الاشراكية:

على الرغم من عدم وجود تعريف متفق عليه للأشراكية إلا أنه عرفها الكثيرون على النحو الآتي: • بانها درجة تفاعل الطالب مع المقرر الدراسي وما يتضمنه من تثير تفكيره، تحفزه على البحث والاستقصاء وتجعله متفاعلاً وليس متلقاً للمعلومات. (١٢: ٧٥).

• وهي الأسلوب الذي يعرض فيه الكتاب المدرسي المادة التعليمية بطريقة تحفز الطلبة على البحث والاستقصاء، وتجعلهم منمكين في عملية اتخاذ القرار واعمال تفكيرهم لحل المشكلات، للوصول الى أفضل الحلول والنتائج وتوجيههم نحو التعلم الذاتي (١٣: ١٤) • مستويات الاشتراك الطالب في العملية التعليمية:

١. الاستمتاع والاصغاء الى أفكار الطلبة وخبرتهم ومعارفهم زآرائهم.
٢. الإقرار بدور الطالب في العملية التربوية وكونه شريكاً فيها.
٣. التنقل يعني الاخذ بالقرار المشترك يتم من خلال مواقع وبيئات مختلفة.
٤. منح المسؤولية تعني منح الفرص اللازمة للطلبة لتنمية قدراتهم والاسهام ذي المعنى في المدرسة والبيئة التعليمية الخارجية والداخلية.
٥. التأمل يعني اعتماد التغذية الراجعة للقرارات التي تتخذ ودراستها لا سيما قرارات التدريس (٨: ٣٥٢).

• مفهوم الكتاب المدرسي: نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهج ويشمل على عده عناصر هي الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم ويهدف الى مساعدة المعلمين والمتعلمين في صف ما ومادة ما في تحقيق الأهداف المتوخاة (١: ٢٤٢) • خصائص الكتاب المدرسي:

من أجل ان يحقق الكتاب المدرسي أغراضه العلمية والتربوية لابد من توفر الخصائص الآتية:

أشراكية الطالب في كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الادبي

١. ان تكون هناك علاقة بين مادة الكتاب وتنظيمه زبين مفردات المنهج الدراسي وأهدافه.
٢. ان تراعي المعلومات والحقائق والخبرات والمهارات والاسئلة والتمرينات حاجات الطلبة.
٣. ان يكون الكتاب موفقاً في اختيار محتوياته.
٤. ان تكون الوسائل الايضاحية والأدوات المعنية على اختلاف أنواعها كثيرة ومتنوعة وحديثة.
٥. ان تتصل محتويات الكتاب بالكتب السابقة واللاحقة في نفس المادة.
٦. ان تتوفر في نهاية كل فصل من فصول الكتاب قائمة من المصادر والمراجع التي يمكن للتلميذ الرجوع لها في قراءته الخارجية.
٧. تبسيط المفاهيم والمصطلحات العلمية ويحاول تفسيرها بما يتفق مع مستوى التلميذ العقلي واللغوي.
٨. شكل الكتاب العام يجب ان يتصف بالناقة والمظهر الجذاب
٩. مراعاة حاجات التلاميذ وميولهم وما يرتبط بخبراتهم وحياتهم وواقع مجتمعاتهم بالمعلومات والحقائق العلمية والاسئلة والمهارات والتمارين (٥: ٢٩٣)

ثانياً: الدراسات السابقة:

١. دراسة (حاجي، ٢٠١٦) هدفت الى التعرف على درجة مشاركة الطلاب في الكتاب المدرسي للدراسات الاجتماعية لستة مدارس اساسية متوسطة في اقليم كردستان العراق من خلال ثلاث وحدات الجغرافية والتاريخ والمواطنة من خلال تقديم المحتوى التعليمي والارقام والرسوم البيانية والانشطة التعليمية ، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث اسلوب رومي لحساب معاملات اشراكية الطالب واختار مربع كاي في ايجاد الثبات بين المحللين وكما اظهرت النتائج وجود انخفاض في مشاركة الطلاب في المحتوى التعليمي وكانت قيم معامل الاشراكية هي الجغرافية (٠,٠٦) والتاريخ (٠,١٠) ووحدات المواطنة هي (١٣٠٦) اما مشاركة الطالب في درسي التاريخ ووحدات المواطنة ، أظهرت الدراسة انخفاض مشاركة الطلاب في الارقام والرسوم البيانية في درس الجغرافية والتي بلغ معامل الشراكية فيها (٠,٣١) كانت النتائج ممتازة لدرسي التاريخ والمواطنة أما درس الجغرافية كانت (٠,١٣) وكشفت الدراسة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في الأرقام والرسوم البيانية (338-328:14)
٢. دراسة (الوائلي، ٢٠١٧) هدفت الى معرفة درجة اشراكية كتاب قواعد اللغة العربية لطلبة الصف العاشر الاساسي في الاردن واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وتبعت صيغة رومي (Romyes Formula) لتحديد درجة إشراكية اكتاب للطلبة في عرض المادة العلمية والانشطة وتكونت مجتمع الدراسة كتاب القواعد اللغة العربية للصف العاشر الاساسي في الاردن



للعام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧) واختارت الباحثة العينة عشوائيا من موضوعات الكتاب بواقع اربعة موضوعات تشكل ما نسبته (٢٥%) من مجموع موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية والبالغ عددها (١٦) موضوعا فيما يتعلق بالأنشطة جميعا وبالبالغة (٧٤) نشاطا وتحققت الباحثة من الثبات التحليل في مرتين عبر الزمن بعد مرور اسبوعين ومقارنه بتحليل زميل اخر وظهرت نتائج ثبات تحليل عرض المادة ان نسبة التوافق بين التحليلين الاول وتحليل المعاد للمادة العلمية بلغت (٨٤%) ومعامل كبا (٨٣%) في حين بلغت نسبة التوافق بين تحليل الباحثة وزميلتها (٧٦%) ومعامل كبا (٧٥%) وبعد تطبيق أداة البحث على عينة الدراسة التي تم تحليلها، أظهرت النتائج ان معامل الاشراكية كان (٠,٠٧) وهو أقل من الحد المطلوب أما الانشطة بلغت درجة الاشراكية (٠,٤٧) وهي ضمن الحد المطلوب (١٢: ٦٩-٩٠).

الفصل الثالث: منهج البحث إجراءاته

منهج الدراسة وإجراءاتها

ولأجل تحقيق هدف البحث الرامي الى التعرف على درجة إشراكية كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الادبي من حيث عرض المادة التعليمية و الأنشطة، أضمن وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها وكيفية اختيارها وكيفية اعتماد أداة البحث وفق طريقة رومي Romy لمعرفة درجة إشراكية كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الادبي من حيث عرض المادة التعليمية و الأنشطة وما له صلة بصديقها وثباتها والإجراءات التي أتبعها في تطبيق الاداة والوسائل الاحصائية التي استعملها لتحليل البيانات ومعالجتها ، لذا انسب منهج لطبيعة الدراسة هو البحث الوصفي (التحليل) منهجاً لدراسته لكونه المنهج الملائم لمتطلبات بحثه، احد مناهج البحث العلمي المعتمدة في البحوث التربوية والنفسية وهو اسلوب يعتمد على وصف منظم دقيق لمحتوى نصوص مكتوبة أو مسموعة عن طريق تحديد موضوع الدراسة وهدفها وتعريف مجتمع الدراسة الذي سيتم اختيار الحالات الخاصة منه لدراسة مضمونها وتحليله (١٥: ٢١).

اولاً: مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الادبي، الطبعة الثانية ، ١٤٣٨ هـ / ٢٠١٧ م ، جمهورية العراق ، المديرية العامة للمناهج ، مطبعة دار الوارث للطباعة والنشر . والبالغ (١٨٠) صفحة وزعت على ثمان فصول والجدول (١) يبين المواضيع والفصول التي تناولها الكتاب ولما كانت عدد صفحات محتوى الكتاب (١٧٥) كما مبين في جدول (١) وتم استثناء صفحات الرسوم والاشكال والخرائط لتقدير اشراكية الطالب في الكتاب أذ



أشراكية الطالب في كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الادبي

بلغ عدد الصفحات التي تم تحليلها (١٦٤) صفحة من كتاب تاريخ الحضارة العربية للصف الرابع الادبي.

جدول (١) توزيع فصول كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية وعدد صفحاتها

الفصل	عنوان الفصل	ارقام الصفحات	عدد الصور والخرائط		الانشطة		الأسئلة	
			النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
الاول	مفهوم الحضارة والمدينة والثقافة	١٨-٤	%١١.٤٢	٨	%١٠.٣	٣	%١٢.٥	٩
الثاني	حضارة العرب قبل الاسلام	٣٨ - ١٩	% ١٨.٥٧	١٣	%١٠.٣	٣	%١٣.٨	١٠
الثالث	المؤسسات الادارية	٦٠-٣٩	%٥.٧١	٤	%١٣.٧	٤	%١٣.٨	١٠
الرابع	القضاء	٦٩ - ٦٢	%٠	٠	%١٣.٧	٤	%٩.٧٢	٧
الخامس	النظام الاقتصادي في الدولة العربية الإسلامية	٨٦- ٧٠	%٥.٧١	٤	%١٣.٧	٤	%١٣.٨	١٠
السادس	المدن العربية الإسلامية	٨٨ - ١٠٥	%٢١.٤٢	١٥	%١٣.٧	٤	%٨.٣٣	٦
	المدن من غير الامصار	١٠٦ - ١٢٤						
السابع	الحياة الفكرية والعلمية	١٢٦ - ١٦٠	%٢٧.١٤	١٩	%١٣.٧	٤	%١٥.٢	١١
الثامن	تفاعل وتأثير الحضارة العربية الإسلامية مع الحضارات الانسانية	١٦١ - ١٧٩	%١٠	٧	%١٠.٣	٣	%١٢.٥	٩
المجموع والنسب		١٧٥	%١٠٠	٧٠	%١٠٠	٢٩	%١٠٠	٧٢



ثانياً: أداة الدراسة

ولتحقيق اهداف البحث تم تحليل كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الادبي وفقاً لطريقة رومي (Romy.s Formula) ولتحديد درجة الاشراكية في (عرض النص والأنشطة والاسئلة) كما في جدول (٢) و (٣) والتي تعمل على اشراك الطالب بالاعتماد على الدراسات السابقة وادبيات البحث الحالي ويتم تصنيفها الى الفئات الآتية:

اولاً: معامل إشراكية عرض النص:

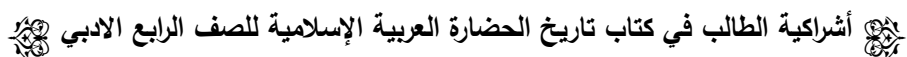
جدول (٢) معايير قيم اشراكية النص

ت	فقرات معامل اشراكية النص
أ	عبارات الحقائق (Factual statements): تعرف على انها جمل خبرية بسيطة تمثل عينة من المعلومات او المشاهدات التي قام بها شخص اخر غير المتعلم (كالباحث والمؤلف) وتقدم كمعلومات قائمة لا تتطلب استنتاجاً.
ب	الاستنتاجات او التعميمات الصريحة (Explicit Inferences or Generalizations): وتعرف على انه حكم او رأي يستخلص بوضوح من قبل مؤلف النص بناءً على العلاقات بين مجموعة من الحقائق او الحقائق او المعاني الضمنية للنصوص، ويقد للمتعم بشكل جاهز.
ج	"التعريفات (Definitions): عبارات يقدمها الكتاب المدرسي لتحديد دلالات المصطلحات والمفاهيم بشكل واضح وموضوعي، بهدف ضمان الوحدة الدلالية والفهم المشترك بين المتعلمين .
د	الأسئلة التي يجيب عليها الكتاب مباشرة (Direct -Answer Questions): هي استقهامات يجاب عنها صراحة شطحية وكما تهدف الى التحقق من استدعاء المعلومات بشكل حرفي.
هـ	الأسئلة يجيب عنها الطالب بتحليل المعلومات (Analytical Questions): وهي الأسئلة التي تتطلب من المتعلم تفكيك المعلومات الى مكوناتها وفهم العلاقات بينها او تفسيرها بما يتجاوز مجرد الذكر او الاسترجاع.
و	الجملة الإخبارية (Prompting Statements for Inference): هي جملة إخبارية او توجيهية تحت المتعلم على صياغة استنتاجاته الخاصة او آرائه الشخصية بناءً على معطيات النص او السياق.
ز	الإرشادات التطبيقية و الاجرائية (Procedural and Application Guidelines): هي التوجيهات التي تطلب من المتعلم لتنفيذ نشاط معين، او تحليل بيانات او حل مشكلات بما يعزز التطبيق العلمي .
ح	الأسئلة الاستثنائية (Provocative Questions): الأسئلة التي تهدف الى اثارة انتباه المتعلم وتحفيز تفكيره ولا تقدم إجابة مباشرة عنها في محتوى الكتاب بل تترك المتعلم فرصة البحث واكتشاف الإجابة .
ط	التوجيهات البصرية والاجرائية والمتنوعة (Visual Procedural Directives and Miscellaneous Statements): هي توجيه المتعلم الى النظر الى رسم او شكل توضيحي والتعليمات الاجرائية في الأنشطة المنهجية التي يحتويها الكتاب المدرسي او أي عبارات أخرى .
ي	الاسئلة البلاغية (Rhetorical): وهي استقهامات تُطرح بغرض التأثير العاطفي او لفت الانتباه الى فكرة معينة ، دون ان يتوقع إجابة مباشرة عليها ، وأنما بهدف التعزيز والاستيعاب او الاقتناع.

ومن الملاحظ ان الفقرات (أ، ب، ت، ث) لا تحتاج مشاركة الطالب في تمثل المستويات الدنيا. اما الفقرات (ج، خ، ح، د) تحتاج الى مشاركة الطالب فيها لأنها تنمي فيه الاتجاه الاستقصائي في تمثل المستويات العليا، أما الفقرات (ذ، ر) لا تؤثر بشكل حقيقي في فائدة الكتاب وإشراكية الطالب فيتم تجاهلها (8: 353-362).
ثانياً: معامل إشراكية الاسئلة:

جدول (٣) معايير قيم اشراكية الأسئلة

ت	فقرات معامل الاشراكية الأسئلة
أ	أسئلة الحقائق (Factual Questions): الأسئلة التي تستدعي معلومات محددة.
ب	أسئلة الاستنتاجات الصريحة (Explicit Inference Questions): الأسئلة التي تحتاج الى إجابات مباشرة ولكنها قد تتطلب تجميع معلوماتين او اكثر مذكورتين صراحة في محتوى الكتاب المدرسي .
ج	أسئلة التعريفات (Definitions Questions) : الأسئلة التي يتطلب من المتعلم تحديد مفهوم او مصطلح بناءً على تعريفه المباشر الوارد في الكتاب المدرسي.
د	أسئلة قائمة الاستنتاج (Text-Implicit Questions) : الأسئلة التي تتطلب معالجة المعلومات الموجودة في النص وربطها بالمعرفة السابقة للمتعلم.
هـ	الأسئلة التحليلية (Analytical Questions): تتطلب هذه الأسئلة فحص أجزاء المعلومات وبيان العلاقات بينها.
و	أسئلة الصياغة الاستنتاجية (Constructing Support Questions): الأسئلة التي تقدم للمتعلم جملة إخبارية او فرضية وعلى المتعلم بها صياغة استنتاجه الخاص ودعمه بالأدلة والبراهين المتاحة.
ز	أسئلة حل المشكلات (Problem Solving Questions): الأسئلة التي تقدم للمتعلم مشكلة افتراضية يتطلب منها تطبيق المعرفة والمهارات التي تعلمها لأداء مهمة .
ح	أسئلة التوجيه والإجراءات (Procedural and directive Questions): الأسئلة التي توجه المتعلم الى وسائل وتوضيحية اشكال او رسوم .
ط	الأسئلة خارج النص (Extra- Textual Questions) : الأسئلة التي تتطلب من المتعلم تجاوز النص المباشر وتهدف الى أغراض أخرى غير طلب المعلومات المباشرة من الكتاب المدرسي.
ي	الأسئلة البلاغية (Rhetorical Question) : الأسئلة التي يقدمها الكتاب للمتعلم ليس بهدف الحصول على إجابة بل على التشجيع والتأمل وجذب الانتباه والتأثير العاطفي وتوجيه التفكير نحو فكرة معينة.



رابعاً: الصدق أداة البحث:

خامساً: ثبات التحليل:

جدول (4) الثبات بين المحليين

ت	أنواع الثبات	الاتفاق	الاختلاف	نسبة الاتفاق
أ.	بين محاولتي الباحث الاولى والثانية عبر الزمن	٦٣٨	٧١	٩٠%
ب.	بين الباحث والمحلل الاخر	٦٣٧	٧٢	٨٩%

سادساً: إجراءات التحليل:

من أجل تحقيق اهداف البحث المرجوة من البحث أعتمد القيام بالإجراءات التالية:

١. قراءة المحتوى الوارد في عينة البحث قراءة جيدة كي يتعرف على الفقرات التي تتضمنها الاشراكية

١. م. عقيل مزسى سعيد ماجستير طرائق تدريس الاجتماعيات الكلية التربوية المفتوحة / بابل

٢. قراءة النصوص وتحديد (الفكرة) التي تتضمن قيماً وفق طريقة رومي (Romy.s Formula) من أجل تسجيل تكرارها.

٣. تحديد نوع الفكرة في النص كونها فكرة صريحة ام ضمنية.

٤. تصنيف الفكرة الواردة في النص في ضوء أداة البحث (طريقة رومي (Romy.s Formula)).

٥. تقريع النتائج التي توصل لها الباحث في استمارة التحليل ويتم إعطاء تكرار واحد عند ظهوره الفقرة الموجودة في أداة البحث.

٦. إعطاء الباحث (المحلل الأول) اللون الأسود وتكون (×، -) المحلل الثاني باللون الأحمر (×، -)

٧. تحويل الاستجابات الكيفية إلى صورة كمية؛ وذلك لتسهيل معالجتها إحصائياً (كحساب مرات التكرار والتكرار المئوي).

سابعاً: المعالجة الإحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

١. التكرارات المئوية (%) للتعرف على نسبة القيم في المحتوى، وهي وسيلة حسابية

٢. التكرارات لحساب القيم في المحتوى.

٣. برنامج Excel (2016)

$$R = \frac{(C_{1,2})^2}{C_1 + C_2} \quad \text{٤. معادلة هولستي HOLSTI لإيجاد الثبات بين المحللين}$$

إذ أن

$R =$ معامل الثبات

$(C_{1,2}) =$ عدد الفئات التي اتفق عليها المحللان.

$C_1 =$ عدد الفئات التي توصل إليها المحلل الأول.

$C_2 =$ عدد الفئات التي توصل إليها المحلل الثاني.

(16: p68)

وبحسب معامل إشراكية الكتاب للطالب من خلال عرض النص والاسئلة حسب معادلة رومي للعلاقة

$$\text{معامل اشراكية الكتاب للطالب} = \frac{ه+و+ز+ح}{أ+ب+ج+د}$$

$$\text{معامل اشراكية الانشطة} = \frac{\text{الانشطة المطلوب قيام الطالب بها}}{\text{عدد الصفحات المحللة عن الانشطة}}$$



(8 : 353-362).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

بعد الانتهاء من التحليل في ضوء أداة البحث (طريقة رومي (Romy.s Formula) التحليل التي تم الإشارة إليها في الفصل الثالث وبعد معالجة البيانات احصائيا يعرض الباحث نتائج بحثه على الشكل الاتي كما في جدول (٥) و(٦) و(٧) في إجابة على التساؤلات التي وضعها لمشكلة البحث.

اولاً: عرض النتائج:

جدول (5) تكرار النصوص المحللة

لكتاب تاريخ الحضارة العربية وفق طريقة رومي

ت	المؤشرات	الكتاب ككل		معامل الاشراكية
		النسبة مئوية	العدد	
أ	عبارات الحقائق (Factual statements)	٢٥.٨٩ %	١٠٣٧	٠.٣٣%
ب	الاستنتاجات او التعميمات الصريحة (Explicit Inferences or Generalizations)	٣٦.٦١ %	١٤٦٦	
ج	التعريفات (Definitions)	٦.٥٤ %	٢٦١	
د	الأسئلة التي يجيب عليها الكتاب مباشرة (Direct –Answer Questions)	٣.٥٧ %	١٤٣	
هـ	الأسئلة يجيب عنها الطالب بتحليل المعلومات (Analytical Questions)	٦ %	٢٤٢	
و	الجملة الإخبارية (Prompting Statements for Inference)	٦.٥ %	٢٦٣	
ز	الإرشادات التطبيقية و الاجرائية (Procedural and Application Guidelines)	٩.٣١ %	٣٧٣	
ح	الأسئلة الاستثنائية (Provocative Questions)	٢.٢٤ %	٩٠	
ط	التوجيهات البصرية والاجرائية والمتنوعة (Visual Procedural Directives and Miscellaneous Statements)	٣.٢٢ %	١٢٩	
ي	الاسئلة البلاغية (Rhetorical Questions)	٠ %	٠	
		١٠٠	٤٠٠٤	

جدول (6) تكرار الأسئلة المحللة

لفصول كتاب تاريخ الحضارة العربية وفق طريقة رومي

الفصل	عدد الصفحات المحللة	عدد الأنشطة	معامل الاشراكية
الاول	١٤	3	٠.١٧ %
الثاني	١٩	3	
الثالث	٢١	4	
الرابع	٧	4	
الخامس	١٦	4	
السادس	٣٥	4	
السابع	٣٤	4	
الثامن	١٨	3	
المجموع	١٦٤	٢٩	

جدول (7) تكرار الأسئلة المحللة

لكتاب تاريخ الحضارة العربية وفق طريقة رومي

ت	المؤشرات	الكتاب ككل		معامل الاشراكية
		النسبة المئوية	العدد	
أ	أسئلة الحقائق (Factual Questions)	٢٨.٣ %	٢١	٠.٠٤ %
ب	أسئلة الاستنتاجات الصريحة (Explicit Inference Questions)	٢٢.٩ %	١٧	
ج	أسئلة التعريفات (Definitions Questions)	٣١ %	٢٣	
د	أسئلة قائمة الاستنتاج (Text-Implicit Questions)	١٣.٥ %	١٠	
هـ	الأسئلة التحليلية (Analytical Questions)	٤ %	٣	
و	أسئلة الصياغة الاستنتاجية (Constructing Support Questions)	٠ %	٠	

ز	أسئلة حل المشكلات (Problem Solving Questions)	٠	%٠
ح	أسئلة التوجيه والإجراءات (Procedural and directive Questions)	٠	%٠
ط	الأسئلة خارج النص (Extra- Textual Questions)	٠	%٠
ي	الأسئلة البلاغية (Rhetorical Question)	٠	%٠
المجموع		٧٤	١٠٠

• **النتائج المتعلقة بالسؤال الاول** "ما درجة إشراكية الطالب في كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الادبي من حيث عرض المادة العلمية؟" وللإجابة عن ذلك تم تحليل نصوص كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الادبي حسب طريقة رومي الواردة في جدول (٥) تم حساب الفئات المحددة وبلغت مجموع التكرارات (٤٠٠٤) تكرارا فقرة (عبارات الحقائق جملة بسيطة تمثل عينة من المعلومات قام بها مؤلف الكتاب) حققت (١٠٣٣٧) تكرارا ونسبة مئوية بلغت (٢٨.٨٩%) ثم فقرة (الاستنتاجات او التعميمات الصريحة: رأي المؤلف المستخلص من المعنى او العلاقة بين الفقرات او سلسلة من الحقائق). بلغ تكرارها (١٤٦٦) ونسبة مئوية بلغت (٣٦.٦١%) تليها فقرة (التعريفات ما يعرضه الكتاب من عبارات تحدد معاني المصطلحات) حققت (٢٦١) تكرارا ونسبة مئوية بلغت (٥٤.٦%) أما فقرة (الاسئلة التي تسأل ويجب عليها الكتاب مباشرة) كان نصيبها من تكرارات بلغ (١٤٣) ونسبتها المئوية (٣.٥٧%) وفقرة (الاسئلة التي تتطلب قيام الطالب بتحليل المعلومات). بلغ تكرارها (٢٤٢) ونسبتها المئوية (٦%) ثم فقرة (الجمال الاخبارية التي تطلب من الطالب ان يصوغ استنتاجه الخاص) حققت (٢٦٣) تكرارا ونسبة مئوية بلغت (٦.٥%) و فقرة (الإرشادات التي تطلب من الطالب اداء وتحليل نشاط ما والعبارات التي تطرح مشكلة ليقوم الطالب بحلها) بلغ تكرارها (٣٧٣) ونسبة مئوية بلغت (٩.٣١%) ثم فقرة (الأسئلة التي تسأل تثير انتباه الطالب، ولا يوجد لها أجابه مباشرة في الكتاب المدرسي) حققت (٩٠) تكرار ونسبة مئوية بلغت (٢.٢٤%) اما فقرة (الجمال التي توجه القارئ للنظر الى شكل او سم توضيحي والتعليمات الإجرائية في النشاطات والجمال التي لا تلائم أي من التصنيفات السابقة) حققت (١٢٩) تكرارا ونسبة مئوية بلغت (٣.٢٢%) اما الفقرة التي لم تحضر بأي تكرار ونسبتها المئوية كانت صفراً هي (الاسئلة البلاغية تطرح لمجرد التأثير في النفوس وليس للحصول على جواب) .

• **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني** "ما درجة إشراكية الطالب في كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الادبي من حيث الأنشطة؟" وللإجابة عن ذلك تم تحليل أنشطة كتاب

أشراكية الطالب في كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الادبي

تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الادبي حسب طريقة رومي الواردة في جدول (٦) تم حساب الفئات المحددة في فقرات طريقة رومي وبلغ مجموع التكرارات (٢٩) نشاطاً موزعة على ثمانية فصول كما في جدول (١).

• **النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث** "ما درجة إشراكية الطالب في كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الادبي من حيث الأسئلة؟" وللإجابة عن ذلك تم تحليل أسئلة كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الادبي حسب طريقة رومي الواردة في جدول (٨) ثم حساب الفئات المحددة في فقرات طريقة رومي وبلغ مجموع التكرارات الأسئلة (٧٤) تكراراً موزعة على ثمانية و جدول (١) يوضح ذلك اذ بلغ تكرار فقرة (أسئلة عن الحقائق) (٢١) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٨.٣٧%) اما فقرة (أسئلة عن الاستنتاجات او التعميمات الصريحة) بلغت (١٧) تكراراً وبنسبة بلغت (٢٠.٩٧%) وفقرة (أسئلة عن التعريفات) بلغت (٢٣) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (٣١%) ثم فقرة (الاسئلة التي تسأل ويجيب عليها الكتاب مباشرة) حققت (١٠) تكرارات ونسبة مئوية بلغت (١٣.٥١%) ثم (الاسئلة التي تتطلب قيام الطالب بتحليل المعلومات) حققت (٣) تكرارات ونسبة مئوية بلغت (٤%) وتليها الفقرات التي لم تحضى باي تكرار ونسبتها المئوية كانت صفراً هي (أسئلة عن الجمل الاخبارية التي تطلب من الطالب ان يصوغ استنتاجه الخاص) و(أسئلة عن الإرشادات التي تطلب من الطالب اداء وتحليل نشاط ما والعبارات التي تطرح مشكلة ليقوم الطالب بحلها) و(الأسئلة التي تسأل تثير انتباه الطالب، ولا يوجد لها أجابه مباشرة في الكتاب المدرسي) و(أسئلة عن الجمل التي توجه القارئ للنظر الى شكل او سم توضيحي والتعليمات الإجرائية في النشاطات والجمل التي لا تلائم أي من التصنيفات السابقة) ثم (الاسئلة البلاغية وهي التي تطرح لمجرد التأثير في النفوس وليس للحصول على جواب)

ثانياً: تفسير النتائج:

• **تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الاول** ما درجة إشراكية الطالب في كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الادبي من حيث عرض المادة العلمية؟ "بينت النتائج المتعلقة بهذا السؤال كما يلحظ في جدول (٥) ويلحظ من الجدولين (٨) و جدول (٩) النتائج بالتفصيل لفصول كتاب تاريخ الحضارة الإسلامية للصف الرابع الادبي قد بلغ نسبة (٠.٣٣%) وهذه النسبة غير مقبولة اذ ما قيست بالمعايير وقيم الاشراكية التي ذكرها رومي وهي محصورة بين (٠.٤ - ١.٥) كما مبين في جدول رقم (١٢) يدل ذلك انها غير مناسبة للطلبة الصف الرابع الادبي في مادة تاريخ الحضارة العربية بمعنى اخر يعد الكتاب مباشراً اذ الطالب لا يتفاعل مع

المادة بفاعلية فضلا عن ذلك لا ينمي لديهم التفكير والتحليل والاستقصاء وهذا يقودنا الى قله وعي واضعي المنهاج ومصمميها الى قلة النصوص التي تطلب من الطالب صياغة استنتاج خاص به، ومن نتائج تحليل نصوص كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية كما في جدول (٨) و جدول (٩) ان عبارات الحقائق والاستنتاجات والتعميمات الصريحة والتعريفات حققت تكرارات عالية وفقدن في الوقت نفسه فقرات تحت الطالب على المشاركة في المنهاج ، ويرى الباحث من تلك النتائج ان الكتاب لا يحقق فرصة المشاركة لهم في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية في الصف الرابع الادبي بل يركز على احفظ الحقائق والمعلومات واستدعائها عن الحاجة والتقليل من تفعيل دورهم وطاقاتهم وتحفيزهم نحو الاستقصاء والاستكشاف في الوقت الذي تسعى فلسفة التربية الى تحقيق حاجات وميول الطلبة بما يتناسب مع مراحلهم العمرية .

جدول (8) تكرار النصوص المحللة

للفصول الأربعة الاولى من كتاب تاريخ الحضارة العربية وفق طريقة رومي

ت	المؤشرات	الفصل الاول		الفصل الثاني		الفصل الثالث		الفصل الرابع	
		نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار
أ	عبارات الحقائق (Factual statements)	١٢٠	%٢٦.٤	١٨٠	%٣٢.٣	130	%٢٦.١٠	٦٠	%٢٥.٢
ب	الاستنتاجات او التعميمات الصريحة (Explicit Inferences or Generalizations)	٢٠٣	%٤٤.٨	٢٢٥	%٤.٣	190	%٣٨.١٥	١٠٠	%٤٢
ج	التعريفات (Definitions)	٢٠	%٤.٤	٢٦	%٤.٦	30	%٦	١٤	%٥.٨
د	الأسئلة التي يجيب عليها الكتاب مباشرة (Direct - Answer Questions)	١٥	%٣.٣	١٨	%٣.٢	13	%٢.٦	٧	%٢.٩
هـ	الأسئلة يجيب عنها الطالب بتحليل المعلومات (Analytical Questions)	٢٨	%٦.١	٣٢	%٥.٧	29	%٥.٨	١٧	%٧.١
و	الجملة الإخبارية (Prompting Statements for Inference)	٤٥	%٩.٩	٥٠	%٨.٩	52	%٢.٢٠	٨	%٣.٣
ز	الإرشادات التطبيقية و الاجرائية (Procedural and Application Guidelines)	١٠	%٢.٢	١١	%١.٩	٤1	%٨.٢٣	٢١	%٨.٨
ح	الأسئلة الاستثنائية (Provocative Questions)	٤	%٠.٨	٦	%١	7	%١.٤	٥	%٢.١
ط	التوجيهات البصرية والاجرائية والمتنوعة (Visual Procedural Directives and Miscellaneous Statements)	٨	%١.٧	٩	%١.٦	6	%١.٢	٦	%٢.٥
ي	الاسئلة البلاغية (Rhetorical Questions)	٠	%٠	٠	%٠	0	%٠	٠	%٠
المجموع		٤٥٣	%١٠٠	٥٥٧	%١٠٠	٤٩٨	%١٠٠	٢٣٨	%١٠٠

جدول (9) تكرار النصوص المحللة

للفصول الأربعة الأخيرة من كتاب تاريخ الحضارة العربية وفق طريقة رومي

ت	المؤشرات	الفصل الخامس		الفصل السادس		الفصل السابع		الفصل الثامن	
		النسبة مئوي	الترار	النسبة مئوي	الترار	النسبة مئوي	الترار	النسبة مئوي	الترار
أ	عبارات الحقائق (Factual statements)	١٣٠	%٢٦.٣	١٤٠	%٢١.٦	١٥٥	%٢١.٨	١٢٢	%٢٩.٩
ب	الاستنتاجات او التعميمات الصريحة (Explicit Inferences or Generalizations)	٢٠٥	%٤١.٥	٢١٨	%٣٣.٦	٢١٠	%٢٩.٦	١١٥	%٢٨.١
ج	التعريفات (Definitions)	٣٢	%٦.٤	٦٠	%٩.٢	٥٥	%٧.٧	٢٤	%٥.٨
د	الأسئلة التي يجيب عليها الكتاب مباشرة (Direct –Answer Questions)	١٥	%٣	٢٨	%٤.٣	٣٢	%٤.٥	١٥	%٣.٦
هـ	الأسئلة يجيب عنها الطالب بتحليل المعلومات (Analytical Questions)	٣٥	%٧	٣٩	%٦	٤١	%٥.٧	٢١	%٥.١
و	الجملة الإخبارية (Prompting Statements for Inference)	١٧	%٣.٤	٣٣	%٥	٣٩	%٥.٥	١٩	%٤.٦
ز	الإرشادات التطبيقية و الاجرائية (Procedural and Application Guidelines)	٤٠	%٨.١	٨٨	%١٣.٥	١١٠	%١٥.٥	٥٢	%١٢.٧
ح	الأسئلة الاستثنائية (Provocative Questions)	٩	%١.٨	١٩	%٢.٩	٢٢	%٣.١	١٨	%٤.٤
ط	التوجيهات البصرية والاجرائية والمتنوعة (Visual Procedural Directives and Miscellaneous Statements)	١٠	%٢	٢٣	%٣.٥	٤٥	%٦.٣	٢٢	%٥.٣
ي	الاسئلة البلاغية (Rhetorical Questions)	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠
المجموع		٤٩٣	%١٠٠	٦٤٨	%١٠٠	٧٠٩	%١٠٠	٤٠٨	%١٠٠

• تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني "ما درجة إشراكية الطالب في كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الادبي من حيث الأنشطة؟" يلحظ من الجدول (٧) بلغت الأنشطة محلله (٢٩) نشاطاً من (١٦٤) صفحة موزعة على فصول الكتاب كما في جدول (١) إذ بلغ معامل اشراكية الأنشطة في كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية (٠.١٧%) وهذه

النتيجة اقل من المتوقع حسب معايير قيم الاشراكية التي وضعها رومي والمحصورة بين (٠.٤-١.٥) كما في جدول (1٢) ويتضح من هذه النتيجة ان الكتاب لا يسمح للطلبة التفاعل مع انشطته أي لا تثير دافعتهم وتفاعلهم ويرى الباحث قلة عناية واضعي الأنشطة في المنهاج من تحقيق مبدأ التوازن بين عدد الأنشطة وصفحات الكتاب مع قله الوعي بدور الأنشطة في اثراء التفكير والتجريب وتوليد المعرفة وتكوين الاتجاهات الإيجابية من خلال التعلم النشط .

● **تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث** "ما درجة إشراكية الطالب في كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الادبي من حيث الأسئلة؟" بينت نتائج التحليل التي بلغ عدد الأسئلة المحلله (٧٤) سؤالاً كما مبين في جدول (٨) وبلغ معامل اشراكية الأسئلة (٠.٠٤%) وهذه النتيجة اقل من المتوقع حسب معايير قيم الاشراكية التي وضعها رومي والمحصورة بين (٠.٤-١.٥) كما في جدول (1٢) ويلحظ من جدول (١٠) و جدول (١1) نتائج تحليل فصول كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية في فصوله الثمانية الأسئلة التي حققت تكرار مقبول هي (أسئلة عن الحقائق، أسئلة عن الاستنتاجات او التعميمات الصريحة، أسئلة عن التعريفات، الاسئلة التي تسأل ويجيب عليها الكتاب مباشرة ، الاسئلة التي تتطلب قيام الطالب بتحليل المعلومات) اما الأسئلة التي لم تحضى بأي تكرار هي (أسئلة عن الجمل الاخبارية التي تطلب من الطالب ان يصوغ استنتاجه الخاص ، أسئلة عن الإرشادات التي تطلب من الطالب اداء وتحليل نشاط ما والعبارات التي تطرح مشكلة ليقوم الطالب بحلها ، الأسئلة التي تسأل تثير انتباه الطالب، ولا يوجد لها أجابه مباشرة في الكتاب المدرسي ، أسئلة عن الجمل التي توجه القارئ للنظر الى شكل او سم توضيحي والتعليمات الإجرائية في النشاطات والجمل التي لا تلائم أي من التصنيفات السابقة ، الاسئلة البلاغية وهي التي تطرح لمجرد التأثير في النفوس وليس للحصول على جواب) وربما يعزى ضعف اشراكية الأسئلة اهتمام واضعي الكتاب الى الحقائق والاستنتاجات والتعميمات والتعاريف والاسئلة التي تحتاج الى إجابة مباشرة من الكتاب ويرى الباحث انعدام الأسئلة الإخبارية التي تتطلب من الطالب صياغة استنتاج خاص و الأسئلة التي تحتاج الى تحليل واسئلة تطرح مشكلة ما يساهم الطالب في إيجاد حل لها والاسئلة التي تخلق تأثير في نفوس الطلبة للحصول على جواب لها.

جدول (10) تكرار الأسئلة المحللة

للفصول الأربعة الأخيرة من كتاب تاريخ الحضارة العربية وفق طريقة رومي

ت	المؤشرات	الفصل الأول		الفصل الثاني		الفصل الثالث		الفصل الرابع	
		نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار
أ	أسئلة الحقائق (Factual Questions)	٢٢.٢٢ %	٢	٣٠ %	3	٣٠ %	3	٢٨.٥٧ %	2
ب	أسئلة الاستنتاجات الصريحة (Explicit Inference Questions)	١١.١١ %	١	٢٠ %	2	٢٠ %	2	٢٨.٥٧ %	2
ج	أسئلة التعريفات (Definitions Questions)	٤٤.٤٤ %	٤	٣٠ %	3	٣٠ %	3	٤٢.٨٥ %	3
د	أسئلة قائمة الاستنتاج (Text-Implicit Questions)	١١.١١ %	١	١٠ %	1	١٠ %	1	٠ %	0
هـ	الأسئلة التحليلية (Analytical Questions)	١١.١١ %	١	١٠ %	1	١٠ %	1	٠ %	0
و	أسئلة الصياغة الاستنتاجية (Constructing Support Questions)	٠ %	٠	٠ %	0	٠ %	0	٠ %	0
ز	أسئلة حل المشكلات (Problem Solving Questions)	٠ %	٠	٠ %	0	٠ %	0	٠ %	0
ح	أسئلة التوجيه والإجراءات (Procedural and directive Questions)	٠ %	٠	٠ %	0	٠ %	0	٠ %	0
ط	الأسئلة خارج النص (Extra-Textual Questions)	٠ %	٠	٠ %	٠	٠ %	٠	٠ %	٠
ي	الأسئلة البلاغية (Rhetorical Question)	٠ %	٠	٠ %	٠	٠ %	٠	٠ %	٠
المجموع		١٠٠ %	٩	١٠٠ %	10	١٠٠ %	١٠	١٠٠ %	7

جدول (11) تكرار الأسئلة المحللة

للفصول الأربعة الأخيرة من كتاب تاريخ الحضارة العربية وفق طريقة رومي

ت	المؤشرات	الفصل الخامس		الفصل السادس		الفصل السابع		الفصل الثامن	
		نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار
أ	أسئلة الحقائق (Factual Questions)	30%	3	33.3%	2	27.27%	3	27.27%	3
ب	أسئلة الاستنتاجات الصريحة (Explicit Inference Questions)	20%	2	33.3%	2	27.27%	3	27.27%	3
ج	أسئلة التعريفات (Definitions Questions)	30%	3	33.3%	2	18.18%	2	27.27%	3
د	أسئلة قائمة الاستنتاج (Text-Implicit Questions)	20%	2	0%	0	27.27%	3	18.18%	2
هـ	الأسئلة التحليلية (Analytical Questions)	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0
و	أسئلة الصياغة الاستنتاجية (Constructing Support Questions)	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0
ز	أسئلة حل المشكلات (Problem Solving Questions)	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0
ح	أسئلة التوجيه والإجراءات (Procedural and directive Questions)	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0
ط	الأسئلة خارج النص (Extra-Textual Questions)	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0
ي	الأسئلة البلاغية (Rhetorical Question)	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0
المجموع		100%	10	100%	6	100%	11	100%	11

ثالثاً: تفسير قيم المعاملات :

ويمكن اعتماد المعايير الآتية لتفسير نتائج القوانين السابقة لحساب معامل إشراكية الكتاب كما في جدول (12) إرشادات تفسير بيانات تحليل إشراكية الكتاب الطالب.

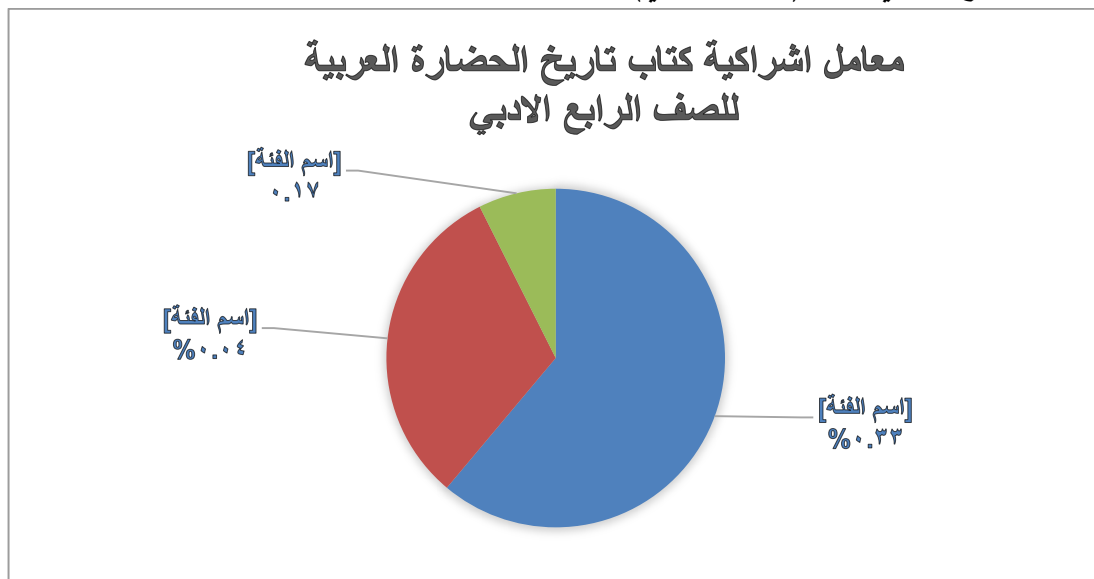
جدول (١٢) قيم معاملات اشراكية الطالب

قيمة المؤشر	تفسير قيمة المؤشر
٠	انعدام مشاركة الطالب
١	مثالي ومتوازن أي نصف عبارات الكتاب تشرك الطالب وتحثه على التفكير والنصف الآخر لا يشركه.
٠.٤ >	الكتاب تسلطيا أي يتضمن تحدياً قليلاً لفكر الطالب
١.٥ <	الكتاب لا يحتوي الأ على اسئلة ومثل هذا الكتاب لا يعطي الطالب البيانات الكافية ليتعامل معها بفاعلية.

الدليل الذي قدمه رومي مذكور في دراسة (84 : 17)

شكل (٢) نسب اشراكية كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية

للصف الرابع الادبي وفق (طريقة رومي)



الاستنتاجات: في ضوء النتائج التي تمخضت توصلت إلى الاستنتاجات الآتية:

١. ضعف اشراكية كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الادبي من حيث النصوص والاسئلة والأنشطة.

٢. ضعف الموازنة بين محتوى الكتاب وعدد الاسئلة والأنشطة.

التوصيات: توصي النتائج التي اظهرها البحث الى:



١. زيادة الاهتمام بالمادة العلمية وإعادة صياغة محتوى كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية مع متطلبات طريقة رومي.
٢. إيجاد موازنة في عدد الأسئلة بما يتناسب مع الأهداف والمحتوى ضمن كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية
٣. إقامة دورات تدريبية للمدرسين والقائمين على تأليف الكتب المدرسية لتوضيح مفهوم الاشراكية وأهميتها وكيفية توظيفها في اختيار المحتوى.

المقترحات: استكمالاً لمتطلبات البحث وما أظهرته النتائج يوصي الباحث بالآتي:

١. أجراء الدراسة في كتاب التاريخ للمرحلة الإعدادية في الصف الخامس والسادس الأدبي،
٢. أجراء الدراسة في كتب الجغرافية للمرحلة الإعدادية في الصف (الرابع والخامس والسادس)

المصادر:

١. عطية، محسن علي (٢٠١٣) المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢. الهاشمي، عبد الرحمن، محسن علي عطية (٢٠١١) تحليل مضمون المناهج المدرسية، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
٣. مرعي، توفيق أحمد، محمد محمود الحيلة (٢٠٠٧) المناهج التربوية الحديثة، ط٥، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
٤. طعيمة، رشدي أحمد وآخرون (٢٠١١) المنهج المدرسي المعاصر، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
٥. بحري، منى يونس (٢٠١٢) المنهج التربوي (أسسه وتحليله) ط١ دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
٦. سعادة، جودت أحمد وفهد بن علي العميري (٢٠١٩) تقويم المناهج بين الاستراتيجيات والنماذج، ط١، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان
٧. الطيطي، محمد حمد (٢٠٠٢) الدراسات الاجتماعية طبيعتها أهدافها طرق تدريسها، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن
٨. الهاشمي، عبد الرحمن، محسن علي عطية (٢٠٠٩) تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
٩. التميمي، عواد جاسم محمد (٢٠١١) المنهج وتحليل الكتاب، ط٢، مطبعة دار الحوار للطباعة والنشر، العراق، بغداد.
١٠. الزعبي، إبراهيم احمد (٢٠٠٧) أثر استخدام استراتيجية التفكير المزدوج في التحصيل المباشر والمؤجل في تدريس وحدة الفقه، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية، المجلد ١٩، العدد ١، الرياض.

١١. قطامي، يوسف (٢٠١٣) النظرية المعرفية في التعليم، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، عمان.

١٢. الوائلي، سعاد عبد الكريم (٢٠١٧) أشراكية كتاب قواعد اللغة العربية لطلبة الصف العاشر الاساسي في الاردن (دراسة تحليلية) مجلة الاستاذ، العدد ٢٢٣، المجلد الثاني، بغداد.

١٣. خويله، احمد محمود (١٩٩٠) دراسة تحليلية لكتاب المطالعة والنصوص للصف الثاني الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

14.Haji, sattar Jabbar(2016) the degree of students involvement in the social studies textbook for six intermediate basic school in Kurdistan region study and analysis ,the Eurasia proceedings of education & sciences volume 5

١٥. عليان، ربحي مصطفى، عثمان محمد غنيم (٢٠١٣) اساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، ط٥، دار صفاء للنشر، عمان، الأردن.

16.Holsti, C.R. (1964): **Content Analysis for the Social Science and humanities**, New York, Addison, Wesley, 1964.

17.Andargie,Melashu,Getie and Tihitinna Asmellash(2025) **Analysis of Grades7and 8 Chemisty Students Text Books Contents Vis-à-vis Expectation for Students Involvement**,Africcan journal of chemical education –ajce(1)january2025.

Sources:

١. Attia, Mohsen Ali (2013) Modern Curricula and Teaching Methods, 1st ed., Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

٢. Al-Hashemi, Abdul Rahman, and Mohsen Ali Attia (2011) Content Analysis of School Curricula, 1st ed., Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman.

٣. Marai, Tawfiq Ahmed, and Muhammad Mahmoud Al-Hila (2007) Modern Educational Curricula, 5th ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Jordan.

٤. Ta'ima, Rushdi Ahmed, et al. (2011) The Contemporary School Curriculum, 3rd ed., Dar Al-Maysara for Publishing and Distribution, Amman.

٥. Bahri, Mona Younis (2012) The Educational Curriculum (Its Foundations and Analysis), 1st ed., Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman.

6. Sa'adah, Jawdat Ahmad and Fahd bin Ali Al-Amiri (2019) Curriculum Evaluation: Strategies and Models, 1st ed., Dar Al-Maysarah for Printing and Publishing, Amman.

٧. Al-Titi, Muhammad Hamad (2002) Social Studies: Its Nature, Objectives, and Teaching Methods, 1st ed., Dar Al-Maysarah for Publishing, Distribution, and Printing, Amman, Jordan.

٨. Al-Hashemi, Abdul Rahman, and Muhsin Ali Atiyah (2009) Content Analysis of Arabic Language Curricula: A Theoretical and Applied Perspective, 1st ed., Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman.

٩. Al-Tamimi, Awad Jassim Muhammad (2011) Curriculum and Textbook Analysis, 2nd ed., Dar Al-Hawraa Printing and Publishing House, Baghdad, Iraq.

١٠. Al-Zu'bi, Ibrahim Ahmad (2007) The Impact of Using the Dual Thinking Strategy on Immediate and Delayed Achievement in Teaching the Jurisprudence Unit, Umm Al-Qura University Journal of Educational, Social, and Human Sciences, Vol. 19, No. 1, Riyadh.

١١. Qatami, Yousef (2013) Cognitive Theory in Education, 1st ed., Dar Al-Maysara for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.

١٢. Al-Waili, Suad Abdul Karim (2017) The Participatory Nature of the Arabic Grammar Textbook for Tenth Grade Students in Jordan (An Analytical Study), Al-Ustad Journal, Issue 223, Volume 2, Baghdad.

١٣. Khawila, Ahmed Mahmoud (1990) An Analytical Study of the Reading and Texts Textbook for the Second Year of Secondary School, Unpublished Master's Thesis, Yarmouk University, Jordan.

